

## التربية والتعليم تحتفل بعيد المعلم

## اليوم (30) ألف معلم ومعلمة في مقام التكريم..!

استطلاع/ نجلاء الشيباني

\*المعلم ..صاحب  
الرسالة التعليمية  
السامية والنبيلة  
و الشعلة التي لا  
تنطفئ لتضيء  
عقول أبنائنا كي  
يتجهوا صوب  
النجاح وحب  
الوطن الذي سقى  
فراوات الأجدية  
العذبة حاملا سلاح  
العلم والعباءة  
لتعدو المدارس  
والقاعات الدراسية  
منابر فكر و علم  
فرسانها هم  
معلمون مخلصون  
أناروا دروب عقول  
أبنائنا وتعلموا  
من خلالها دروس  
الحياة ورسوموا  
خطوطاً حقيقية  
لطريق مستقبلهم  
الواعد وفي الخامس  
من مايو من كل عام  
تحتفل بلادنا بيوم  
المعلم لنقف فيه  
مع أنفسنا نتذكر  
أفضاله وجميل  
صنعه معنا ومع  
أبنائنا والوطن  
...وفي ضوء هذه  
المناسبة كانت لنا  
وقفات مع عدد من  
الكوادر التربوية  
استطلعنا آراءهم  
وانطباعاتهم بهذه  
المناسبة ..



معلمون:

## نتمنى توسيع دائرة التكريم وإصدار قرارات وزارية بتحسين وضع المعلم المعيشي



الفضلي:

يوم المعلم شعور طيب  
واستشعار لعظمة الرسالة  
التربوية



زيدان:

القيادة التربوية جعلت  
نصب عينيها تطوير  
كفاءات المعلمين  
لمواكبة التطورات



امطلي:

اختيار المكرمين يتم على  
ضوء معايير مرتبطة  
بالعمل والقيم والسلوك  
والقدوة والابداع



وزير التربية:

الوزارة تكرم (30) ألف  
معلم ومعلمة منهم 260  
مركزيا



عائشة الظفاري



جميلة المجاهد

أكد الدكتور عبد الرزاق الأشول - وزير التربية والتعليم أنه في هذا العام تم اختيار المكرمين من المعلمين والكادر التربوي ضمن معايير محددة حيث سيتم تكريم (30 ألف معلم ومعلمة) في إطار المحافظات والمدريات وعلى مستوى المدارس بالإضافة إلى (260) معلما ومعلمة من مختلف محافظات الجمهورية سيتم تكريمهم مركزيا. وأضاف الأشول بأنه على الصعيد المهني واصلت الوزارة جهودها نحو تطوير جودة التعليم وبما يتناسب مع متطلبات العصر وتحسين المنهج المدرسي ورفع مستوى المعلم وكفاءته باعتباره محور العملية التعليمية خاصة على المستويين المحلي والمركزي في إطار الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي.

بدوره هنا كافة المعلمين والتربويين والعاملين في الحقل التربوي بعيد المعلم المكرمين منهم ومن لم تسعهم دائرة التكريم هذا العام راجيا لهم مزيد التطور والنماء والتوفيق.

## قانون الهن

وحتى تكتمل الصورة عن هذا اليوم كان لابد من معرفة عدد المعلمين الذين ستركبهم وزارة التربية والتعليم هذا العام.. والتساؤل عن الشروط والمعايير التي حددتها اللجنة العليا للتكريم باعتبارها اللجنة المخولة بوضع

وتجديد آلية التكريم والجهة المسؤولة أولا وأخيرا عن الإعداد والتحضير لاحتفال بلادنا بيوم المعلم، فكانت لنا وقفة مع الدكتور فضل أحمد ناصر أمطلي وكيل قطاع التعليم بوزارة التربية والذي أكد أن وزارة التربية ستكرم هذا العام على المستوى المركزي 260 معلما ومعلمة.

وعن تعارض عدد المكرمين مع قانون المهنة التعليمية الذي ينص على تكريم 5% من المعلمين في كل عام كحد أدنى أوضح وكيل وزارة التربية: أن اللجنة العليا للتكريم أقرت في اجتماعاتها بأن يقوم مدراء المدارس بتكريم المرشحين في إطار المدرسة وتكريم آخر في مراكز المديرية إضافة إلى إقامة حفل تكريمي للمعلمين المرشحين على مستوى المحافظات وتكريم وطني ومركزي في ديوان عام الوزارة.

وأضاف: لدينا أكثر من 16 ألف مدرسة ولو نظرنا إلى إجمالي المعلمين الذين سيكرمون على مستوى الجمهورية لوجدنا بأنهم يزيدون عن 15% أي أكثر من 30 ألف معلم ومعلمة.

وعن آلية اختيار المكرمين.. أشار وكيل قطاع التعليم إلى أن اللجنة عكفت على وضع لائحة تكريم شياغلي الوظائف التربوية والتعليمية وفق أسس علمية وعملية سليمة، بما يضمن تكريم المستحقين فقط، سواء أكانوا معلمين

أو موجهين أو في الإدارة المدرسية أو التربوية أو في ديوان عام الوزارة.

## صلاحيات واسعة

بدوره وصف الدكتور عبد الله المس - وكيل وزارة التربية لقطاع التدريب هذه المناسبة بأنها خطوة إيجابية تشعر المعلم بأهمية جهوده في الميدان التربوي، وهذا التكريم لم يأت من فراغ بل لأهمية وقيمة المعلم في المجتمع. وأضاف: وإذا أردت أن تعرف قدر أمة فانظر كيف تكرم معلمها، إن اليابان بعد

من جانبه أشار الأستاذ محمد الفضلي مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة إلى أن يوم المعلم شعور طيب واستشعار لعظمة الرسالة التربوية.

وقال الفضلي: إننا لا ننظر ليوم المعلم من زاوية عدد المكرمين ولكن يجب أن ننظر إلى جوهر ومهامية هذا اليوم، إنه يوم لاعتراف بمكانة المعلم وعظمة رسالته وتقدير دوره في بناء أجيال الغد وصناعة أفكارهم وتعميق حبهم وولائهم لدينتهم ووطنهم..

مشيرا إلى أن مكتب التربية بأمانة العاصمة يلتزم بالمعايير المحددة عند اختياره للمكرمين، وحرص على أن يشمل التكريم معلمي ومعلمات مختلف المديرية بشرط أن تتوفر فيهم شروط ومعايير التكريم المحددة من قبل اللجنة العليا للتكريم، وهذا لا يعني أن من لا يُكرم لا تنطبق عليه المعايير تماما، ولكن المعايير ربما تتوفر في كل المعلمين والاختلاف يكون في النسبة عند تطبيقها من معلم إلى آخر.

وختم مدير تربية أمانة العاصمة حديثه مهنئا كافة التربويين والتربويات المكرمين ومن لم تسمح الفرصة بتكريمهم بهذه المناسبة.

## يوم وطني

حيث وصف إسما عيل زيدان مدير - عام الإعلام التربوي عضو اللجنة العليا للتكريم اهتمام قيادة الوزارة بالكادر التعليمي وحرصها على أن يكون يوم المعلم يوما وطنيا يحتفي به المجتمع بأسره بقوله: لقد بدأت اللجنة العليا بتكريم المعلم منذ وقت مبكر عقد اجتماعاتها وبشكل دوري «أسبوعي» ناقشت خلالها كافة الترتيبات المتعلقة بالتكريم بما يضمن إعطاء هذا اليوم حقه اعترافا منها بعظمة الرسالة التي يحملها ودوره البارز تجاه أجيال المستقبل.

وأضاف: إن هذا التطور النوعي الذي تحقق في مجالات التعليم المختلفة إنما كان حصيلته الجهود التي بذلت -وما تزال تبذل- من قبل الوزارة للترقي بالمستوى التعليمي، وتحقيق جودة التعليم في جميع المستويات، رغبة في جعل التربية الحديثة، والتعليم المطور والمناهج التعليمية، والمعلم الكفء، ومرتكزات ومحاور رئيسية للتطوير، ومن هذا المنطلق فقد جعلت الوزارة نصب عينيها تطوير كفاءات المعلمين في مواكبة ما يحدث من تطوير عملي للمناهج الدراسية بأهدافها، ومحتواها،



وأشطلتها، وطرق تدريسيها، وأساليب التقويم التربوي ووسائله.

## إعادة نظر

فيما قال الأستاذ محمد عبدالغفار مدير عام الوسائل والتقنيات التربوية هذا اليوم من الأيام التي يخلد فيها المعلم ذلك الجندي المجهول وأنه أي المعلم لا يحصل إلا على القليل مقابل العمل الكبير الذي يقوم به.

ووصف عبدالغفار اهتمام دول العالم الثالث ومنها اليمن بمعلميها بالاهتمام «القاصر» وأنه لا يصل إلى المستوى المطلوب، وبالنظر إلى معايير وشروط اختيار المكرمين هذا العام فهي الأفضل مقارنة بالأعوام السابقة من حيث تركيزها على الإبداع والالتزام.

## يوم استثنائي

من جانبه تطرقت المعلمة جميلة المجاهد - مديرة مدرسة معاذ بن جبل بأمانة العاصمة إلى أن يوم المعلم خطوة لا يمكن أن تنتقد في جوهرها لأن هذا اليوم لا يماثل بقية الأيام التي يعيشها المعلم، فالكل يتحدث عنه من قيادة الوزارة إلى الطالب في الفصل، وكذلك المجتمع فهو يوم استثنائي تمنى أن نجد هيبته في بقية الأيام الأخرى. وتمنت بدورها من وزارة التربية والتعليم توسيع دائرة المكرمين من المعلمين والتربويين لتشمل عددا أكبر منهم في كافة محافظات الجمهورية.

أما عائشة الظفاري مديرة مدرسة أسماء فتقول: يوم المعلم يوم تاريخي في حياة المعلمين والتربويين ولهذا فهو يحتاج إلى تكريم آخر يتمثل في تحسين أوضاعهم المعيشية بإعطائهم كافة حقوقهم القانونية مثل العلاوات السنوية والتسويات وكذا بدل طبيعة العمل لكافة الكادر التربوي وغيرها من الحقوق التي ناضلت نقابات التعليمية حتى أقرتها الحكومة وعجزت وزارة المالية عن تنفيذها.

فيما يرى خالد الصالحي مدير مدرسة صناعات الحياة الرائدة أنه لا يجب أن يكون هناك تكريم للمعلم في يوم واحد فقط طوال السنة وإنما يجب إعطاؤه حقه من الشناء والتقدير طوال العام، داعيا الوزارة بذل مزيد من الجهد لتوفير حياة كريمة للمعلمين والتربويين، فضا يحصل عليه المعلم في الساحة التربوية من دعم مادي ومعنوي قويا إذا ما قرناه بالجهود التي يبذلها في ميدان العمل التربوي.

## رسالة تربوية

المعلم فواز الحداة مدرسة ابن خلدون يقول: يوم المعلم ينتظره الكثير من المعلمين وتنتوق فيه صدور قرارات من الوزارة لصالح المعلمين وتدخل البهجة في نفوسهم بإعطاء المعلمين حوافر ومطالبة وزارة المالية بتنفيذ القرارات الحكومية بحق المستحقات المالية للمعلمين لتكتمل فرحتهم بعيد المعلم. إلى ذلك أشارت المعلمة منى علي أحمد إلى أن المعلمات والمعلمين يتمنون الجهود التي تبذلها قيادة وزارة التربية والتعليم في تلمس هموم وظروف كافة المنتسبين إلى الوزارة.. مشيرة إلى أن يوم المعلم يأتي اعترافا بالدور الذي يقوم به والرسالة التي يقدمها في تنشئة النشء على حب وطنهم والالتزام له وتعزير روح الولاء لدى الأجيال باتجاه وطنهم ودينهم وتنمية روح التطلع نحو المستقبل لدى الطلاب.

المعلم محمد عبدالله - ج - سقطرة» يؤكد أن يوم المعلم يذكر الحكومة والمجتمع بأهمية الرسالة التربوية، ويذكر بما آلت إليه العملية التعليمية من تطور وتدهور في أن معاً. تطور في المباني والوسائل والكوادر والمعامل وتدهور في تسرب الطلاب وتفشي ظاهرة الغش وإذابة مكانة المعلم واغتيال هيبته. ويعول على قيادة وزارة التربية والتعليم الكثير والعمل على استخراج كافة حقوق المعلمين من الجهات الحكومية الأخرى، قائلا: إننا نتمن جهودها في سبيل إنجاح يوم المعلم وإشعار التربويين بقيمتهم لدى الوزارة والمجتمع.

## شكروا ممتنان

وها هو الحاج ناصر عبدربه ولي أمر القادم من محافظة شبوة ليحتفل بعيد المعلم أبي إلا أن يحدثنا عن يوم المعلم حيث قال: والله إننا نرتاح عندما يرتاح المعلم، ونعزز كثيرا يوم يُكرم المعلم، فهؤلاء هم من يشاكوننا تربية أولادنا وتعليمهم وما أحد يقدر بذكر فضل المعلمين على الأولاد وعلى تربية الطلاب وعلى حب الوطن وعلى القيم والأخلاق.. فنقول لكل المعلمين الله يهنئكم بيوم المعلم وينور قلوبكم جميعا).